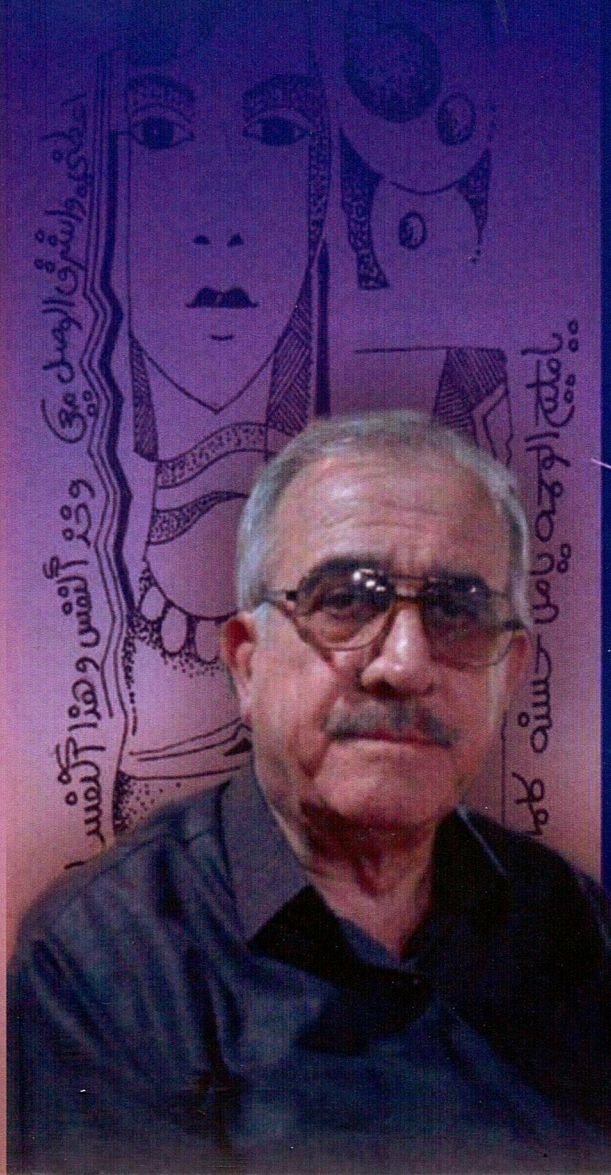
شعر

عبدالوهاب اسماعيل

# ديوان تاسع هوامش في الثمانين



هوامش في الثمانين

عنـوان الكتـاب: هوامش في الثمانين
اســم المـؤلـف: عبدالوهاب اسماعيل
نــوع الكتـــاب: شعر
عدد الصفحات: 116
حجم الكتـــاب: 14.8 × 21 سم
البـــــــــلد: العراق
الطـبـــــعـة: الاولى

حقوق الطبع محفوظة لدار ماشكي
Copyright Reserved for ©MASHKI

International Standard Book Number (I.S.B.N)
978-9922-8431-0-0

دار ماشكي للطباعة والنشر والتوزيع
العراق – الموصل – المجموعة الثقافية
هاتف: 9647701664335+
البريد الالكتروني: mashky2019@gmail.com

لا يجوز نشر اي جزء من هذا الكتاب او تخزين مادته بطريقة الاسترجاع او نقله باي طريقة كانت او ترجمته الا بموافقة خطية من صاحب الحقوق.

الآراء الواردة في هذا الكتاب تخص المؤلف فقط والدار ليست مسؤولة عما ورد فيه

تصميم الغلاف: د. اسماعيل عبدالوهاب تنفيذ: ياسم محمد
التنـــضيـــد: د. اسماعيل عبدالوهاب

شعر

# ديوان تاسع

## هَوامشٌ في الثَّمانينْ

عبدالوهاب اسماعيل

# الاهداء

إلى مَعدِ الجبوري

والـبـقِـيَّـةِ السّابقينَ من أصحابي ....

وإلى من تَـخَلَّفَ عَـنْهُم يَـنـتَـظِـرُ دورَهُ

في هذا المـخاضِ،

مُـمْـسِكاً بـثُـمالَـةِ أيّـامِـهِ

في وَحـشَـةِ الطَّريقْ .....

.....

إلى كُـلِّ أُفُـقٍ حَـسِـبْـناهُ لُـجَّـةً

فَـأَضَـعـنا عَـناويـنَـنا

في التَـطَـلُّعِ إلـيـهِ

وكَـشَـفْـنا نَهاراتـنا

في ديـاجـيـرِهِ

فَـتـاهَـتْ بأَقْـدارِنا

وأعـمارِنا .....

وخَـرَجْـنـا منها بـقَـبْـضِ ريـح ..

# مدخَل

سَئِمْتُ تَكاليفَ الحياةِ وَمَنْ يَعِشْ
ثَمانينَ حَولاً لا أبا لَكَ يَسْأَمِ
ومَنْ هابَ أسْبابَ المَنايا يَنَلْنَهُ
وإنْ يَرْقَ أسْبابَ السَّماءِ بِسُلَّمِ
لِسانُ الفَتى نِصْفٌ ونِصْفٌ فؤادُهُ
فَلَمْ يَبْقَ إلَّا صورَةُ اللَّحْمِ والدَّمِ

زهير بن أبي سُلْمى

## هامش (١)

أخْنُسُ في الحانِ
ونُدماني
ما هُمْ بِسُكارى
ساقٌ تَلْتَفُّ بساقْ ..
أتأرجَحُ سالوفَةَ سُكْرٍ
لا تَلْمَحُ غيرَ الحُمْرَةِ
في خَدَّيها ..
وتَضيعُ
بشَوشَرَةِ الأوراقْ ..

## هامش (٢)

طالَ اللَّيلُ
وأثْقَلَ ألْسِنَةَ الصَّحْوِ
وأظْلَمَتِ الحيطانْ ...
هَدَلَ الشِّعْرُ جُفوناً
تَنْعَسُ حولَ بقايا اللَّغْوِ
بكانَ ويا ما كانْ ....
أثْمَلَ قافيةً خَرقاءَ
تدورُ تَفاعيلُ صَداها
في الهَدْأةِ
وانْكَفَأَتْ
لتَلُمَّ الهَذَيانْ ....
بخُيوطِ دوائرِها
وحُنوطِ سَكائرِها
وفُصولِ دُخانْ ...

## هامش (٣)

تَعِبَ السَّاقي
وتَوارَتْ في زاويَةِ البارِ
خُطاهُ..
هَجَعَتْ بينَ أصابِعِهِ
حَسْوَةُ كأسٍ
وأناخَ ثَقيلُ النَّومِ على مَرْآهُ..
أسْلَمَني لهُمومٍ وانِيَةٍ
أَلْظى في عُتْمَتِها
وأَحارُ بها ...
يا اللهُ .....
أطْفَأني الحانُ
وطَفَّفَتِ الأكوانْ ...
بِبَقايا الكأسِ مع اليأسِ
وغادَرَني النُّدْمانْ .....

## هامش (٤)

تَعرى وُكُناتُ الطَّيرِ
بغابَةِ روحي
ويُصادِرُني بالوَهْمِ
سَحابْ ..
بمَشاويرِ الحَيرَةِ يَعلِسُني ...
ويُناوِرُني
بِسوادِ غُرابْ ...
بذُبالَةِ هَمٍّ يُمْرِئُني
وسِكارَةِ غَمٍّ
تُطْفِئُني
لأَموتَ بغُربَتِها
عودَ ثُقابْ ...

## هامش (٥)

تَعِسَ الأبيضُ والأسودُ
والرائحُ والغادْ ..
هَمِّي يَسْرَحُ في الطُّولِ
وفي العَرْضِ
يُعَزِّيني
بضِياعِ الأبعادْ .....
تُسْلِمُني عَتَباتُ عواجِلِهِ
لمَناجِلِهِ
لتَغُمَّ حَراشِفَ روحي
بزَعانِفِ هذي الأَحقادْ...
تَغْدُرُ بالمِلْحِ وحُرْمَتِهِ
وتَبيعُ الحَقْلَ
بِكَرْمَتِهِ
وتَخونُ الـزَّادْ ..

## هامش (٦)

يَأكُلُني تَعَباً ...
يُثْقِلُني هذا الآنْ ..
عَثَراتي للشَّجْوِ ولِلَّغْوِ
وقافيةٍ
أَعمَاها بالغَدرِ العُميانْ ...
أخْصِفُ منْ وَرَقِ الحِشْمَةِ
ما يَسْتُرُ عَورَتَها
بالنَّاسِخِ والمَنْسوخِ
ووَسْوَسَةِ الشَّيطانْ ...
جَمَراتُ الصَّبرِ تُعاقِرُني ...
وتُحاصِرُني بالقَهْرِ
وجوهُ الزُّعرانْ ....

## هامش (٧)

نَبْقى عراقِيينَ
في الآنِ وفي الأَوانِ ...
يَبقى العراقُ سَيِّداً
ومالِكَ الزَّمانِ ....
نَحدوهُ بالشِّعرِ
وبالفَرائدِ الحِسانِ.....
بأجْمَلِ الجَميلِ والجَليلِ
بالكَثيرِ يَرفُلانِ ....
بالصِّدقِ والنَّخْوةِ
والرَّحمَةِ والحَنانِ ...
سَيَصْدِقُ الأولادُ والأحفادُ
في الرِّهانِ ....
فنحنُ مَنْ أَنْمَاهُمو
لشامِخِ المعاني .....

## هامش (٨)

أَحْبَبْتُها
في أوَّلِ المِشْوارْ ...
ثُمَّ دَهاني حُبُّها
في آخِرِ المِشْوارْ...
فَكَيفَ أَصْحو
من جُنونِ عِشْقِها ؟.....
وكيفَ أَنْجو
يا إلهَ الشَّمسِ والأقْمارْ؟ ..
صَغيرةً
تَسْرَحُ في حَرِّ دَمي ..
كبيرةً ..
في صِحَّتي أو سَقَمي ..
وحُبُّها .....
حاصَرَني بالدَّلِ والأعذارْ ..

## هامش (٩)

أستَغفِرُ الآمالَ
يومَ أكْثَرَتْ من حَرْثِها....
وساقَتْ الحُتوفْ ..
أستَرحِمُ الآجالَ
حيثُ أَسْعَرَتْ ....
في غَرثِها لتأكُلَ القُطوفْ ....
أسألُ خَيطَ الشَّمسِ
في تَرحالِهِ وحِلِّهِ ...
عَساهُ أنْ يُجيرَنا
من عُتْمَةٍ
تَزْحَمُنا في ذُلِّهِ ...
أو يَردُمَ الأعمارَ
بالكُسوفْ ..
تَبَعثَرَتْ قِراءَتي ...

ومُزِّقَتْ عَباءَتي ....

وَوَزَّعَتْني عارياً

في عيدِ جَزِّ الصُّوفْ ...

مُضَيَّعاً

مُوزَّعاً مَكْتوفْ ..

فَلا بِهِا تَسْمَعُ ما أقولُهُ

ولا أنا أطْمَعُ أنْ أشوفْ ..

## هامش (١٠)

تَعِبْتُ من صياغةِ الحروفْ ...
تَعَبْتُ بالجُلوسِ مَرَّاتٍ
وبالوُقوفْ ...
أتْعَبَني السَّقَّاءُ والحَدَّاءْ ..
أتْعَبَني الصَّبْرُ
بِحَتّى يُصْدِرَ الرِّعاءْ ...
أَمْشي معَ الرُّعيانِ
كُلَّ غُربَةٍ
في حَضْرةِ السِّنينْ ...
تُمْطِرُني على اليَسارِ مَرَّةً
ومَرَّةً
يأخُذُني العِثارُ لليَمينْ ...
يُلْزِمُني بالجَهْرِ
والخَفاءْ ...

أن أجْتَدي وَجْهَ المَرايا

كُلِّها

وأشْحَذَ الأنواءْ ....

معَ السُّقوفِ والرُّفوفِ

أو نَوافِذِ الصَّدى العَمْياءْ ..

أُراهِنُ الشَكَّ

بما استَطَعتُ

أنْ أُداهِنَ اليَقينْ ..

أُحْشَرُ مَعْ سائمَةِ الحَشْرِ ..

وما يَحشُرُهُ الحَشْرُ

وما يُخْفي وما يُبينْ ..

ككُلِّ مَكْذوبٍ عليهِ

في الصِّراطِ

أنْ يَنالَ فيه رَجْواهُ

وأنْ تُصْدِقَهُ المِحْنَةُ بَلْواها

وقَد قالتْ لهُ آمينْ ...

## هامش (١١)

يا مِحنَةَ الشاعرِ والنَّاثِرِ
والعاثِرِ والمَشَّاءْ ..
ياعَطَبَ الأرضِ
وقد شاهَتْ من العَماءْ ..
تقولُ واستَأجِرْهُ ،
فهو الخادمُ الأمينْ ...
في عُتْمةِ الأبصارِ
أو عَرامَةِ السِّنينْ ..
يُثْمِرُ في سَواترِ العَنا
بِها
و يَسْتُرُ الأنواءْ ..
يَقولُ للمكفوفِ والمَلْهوفْ..
عليكَ بالمكتوبِ
بلْ عَليك بالمَحْذوفْ ..

لو أعتَمَتْ فَداحةُ الأسماءْ..

من المحيطِ للخليجِ

أسلَمَتْ رُفاتَها دماً

ومن ضياعِ غرناطةَ

لم تَخْلَعْ بوادي التِّيهِ نَعلَيها

وماتتْ في فضاءِ الرَّملِ

في سيناءْ ...

قد غالَنا الغَمْضُ

كما قَد هالَنا الرَّكضُ

مع الظُّروفْ .. ...

صالَتْ بآلافِ الدُّمى قيعانُنا

واسْتَهْتَرَتْ حيطانُنا

بهذِهِ السُّقوفْ ..

تَلُمُّنا .. وكُلُّنا ...

سوارحُ الغَفْلَةِ

من كَبْشٍ ومن خَروفْ ...

أرباهُمو الذُلُّ

وقَد رَعَتْـهُمو

في دَرَكِ الـذُلِّ يَـدٌ ...

فبغثَروا الصُّفوفْ ..

واللهِ والأحفـادِ والأجدادِ

والإخوانِ والجيرانِ

والألوفْ ...

رأيتُهم يُجَمِّعونَ غَدرَهم

في غُربتي ....

وعِزْوَتي ....

مَنْ يا تُرى أدْراهُمو ؟..

( أنَّ أباهُم غادِرٌ....

وأنّهمْ أولادُ ذِئبٍ

داعِرٍ مَوصوفْ )

قد بَقَروا شُوَيْهَتي ...

وأنْكَروا المَعروفْ ..

قد عَقروا قصيدَتي

وضَيَّعوا الأمانْ..

فَها أنا وكانَ يا ما كانْ ....

أمْشي معَ الحيطانِ

أو أناشِدُ العِصمَةَ

من جلالةِ العُربانْ ...

أطوفُ حولَ شَمْلِهم

وأُحْسِنُ الوقوفْ ...

كي أدْفَعَ الزَّكاةَ

للطَبَّالِ والطَّبْلِ

ومَنْ يَنْقُرُ بالدُّفوفْ ..

## هامش (١٢)..

أطْفِئيني بِبقايا صَبَواتي ...
أطْفِئيني
وخُذي مِنّي وهاتي ..
إنَّها خاتِمَةُ الرِّحلَةِ
والأيامُ تَتْرى ..
كلَّما أدنو بمِصباحي
إلى شُرفَةِ إصْباحِكِ
لا أُمسِكُ عُذرا ..
فاسفَحي الشَّوطَ وذوبي
في دروبي ...
في ابْتهالاتي
وفي مُرِّ ذُنوبي ..
في لُغاتي وسِماتي ...
في وَجيبي ..

شوطُكِ الواهِنُ يَخفي

- في مَتاهِ اللَّيلِ -

فَجرا ..

***

أسْبِلي العِشْقَ لُحوناً

في حياتي ..

فعسى عَسْفُ جُنوني

بِكِ يَسْتَأنِسُ

أو حتى يُلاويني

على ما فاتَني

من شَطَحاتي ..

أنهَضُ السَّاعَةَ

من خاصِرةِ الشَّيبِ

وأسْتَشري معَ الوَقْفَةِ

في أوقاتِ روحي

لِتَطُلِّي ..

ساعةً في ساعةِ النّاسِ

هي الوَسْواسُ

حتى لو تَمادَيتِ بأحلامي

وأَوْدَيتِ بِكُلِّي ..

أطْفِئي وَقْدَ الهَوى

بين الأَضالعْ ..

أنتِ ما بينَ احتدامِ الوَجْدِ

في الوَردِ حَريقي .....

ولَهيبُ الجَّمرِ

ما بينَ الأصابعْ ..

صِرتُ أسْتَذري

بِرَمْضائكِ مِنِّي ....

ومَجَرَّاتي فَضاءاتُ انْتِحارٍ

وسَماواتي بِلاطاتُ شَوارعْ ..

وَنُجومي جُبْتُها

عُسْراً ويُسْرا ..

أرسُمُ الآثامَ أطْواراً

وأُلقي

فوقَ ما يَستُرُهُ العُشّاقُ

للمُشتاقِ سِتْرا ..

حَرِّقيني بصُداحي المُرِّ

نَوباتٍ حَريفاتٍ

ولُمَّيني عَطاءً

يُفْعِمُ النَّجْوى بأُخْرى ..

يا مَصيفي وخَريفي ....

يا رَبيعي ....

.....

يا شِتائي في رُبوعي

.....

أمطِرِي اللَّيلَةَ

في مَسْرَبِ جوعي ....

يوشِكُ الليلةَ أنْ يُحْدِثَ أمْرا ...

## هامش (١٣)

لكلِّ فاتنةٍ

تَـــتـــيـــهُ على عُشاقِها دلالاً...

وتَبْخَـلُ عليهم بالوِصالِ :-

يَكفيكِ من هذا البيانِ

وما يُكابِرْ...

إفْصاحُ قَدِّكِ عامرٌ

وبَديعُ ربِّكِ

في بهاءِ الحُسْنِ

غامِرْ ..

يَتَصَبَّبُ الصَّيفُ المُثابِرُ

حامِلاً أسْرارَهُ

فَوقَ البَياضِ

ويَسْتَميتُ المِلْحُ

في عَرَقِ السُّفوحِ

أموتُ في عَطَشِ البَيادِرْ ...

لا تُفْصِحي لي
أقرأُ الفُصحى
بعَينيكِ اللَّتينِ !!
وَلَسْتُ قادِرْ ..
عَلَّقْتِ في صبري المعامعَ
منذُ أصبَتْني لُغاها هائِماً
فالعِشقُ كافِرْ ..
فإذا التَقَينا مَرَّةً .....
والسيِّدُ الشَّيطانُ حاضِرْ ...
فَسَأَلْثُمُ الخَدَّينِ
أهْصُرُ في دُفوعِكِ
قُبْلَتَينِ
ومِن شِفاهِكِ لا أُحاذِرْ ...
لقَد انْتَظَرتُ ثِمارَ صَدرِكِ
منذُ عَقدينِ اسْتَباحا مُهجَتي
وبَقيتُ ناظِرْ ...

أشتاقُ للغُمُرِ الجريئةِ

بالنسيئةِ

يوم تدعوِ المُذْنِبينَ

إلى جِنانِ الحُبِّ

يَرجونَ الشَّفاعَةَ

ثمَّ يَقْضونَ الشَّعائرْ ...

فَلتَزْحَميني بالجَلالِ

سأحْتَويكِ مُقاتلاً ...

وأَفيضُ في أَلَقِ السَّواتِرْ ...

أمتارُ أجواءً وأنواءً

عسى ..

أن يَفْلَحَ الخَجَلُ المُكابِرُ

في الرُّضوخِ

لِعِشْقِ عاقِلَةٍ صَبَتْ

وجُنونِ شاعرْ ...

## هامش (١٤)

تَحَيَّرَتْ فارِزَةٌ
بِسَطْرِها الحَرونْ ...
لا يَفْقَهُ القِسْمَةَ والضَّربَ
ولا يُلْهِمُها الدَّربَ
ولا يَرحَمُها السَّاعونْ .....
حِصَّتُها في الجَمْعِ والطَّرحِ
بَقايا جُمْلَةٍ
تَبْحَثُ عن إعرابِها ...
وَيَبْخَسُ السَّارونَ من حِسابِها ..
ليأكُلوا الخَراجَ مَعْ حَصادِهِ
ويَمنَعوا الماعونْ ...
تَحَيَّرَ المَمْنوعُ من صَرفٍ
بِما أَوْدَتْ بهِ صرافَةُ الصَّبرِ
وعادِياتُها في الجَرِّ و السُّكونْ ..

## هامش (١٥)

وبهذي الدَّائرةِ العَمْياءْ ..
وبكانَ وياما كانَ وغَيرِهِما
ونَزيفِ الأهْواءْ ..
عاصَرتُ الظّاهِرَ والباطِنَ
والعابرَ والقاطِنَ
من كُلِّ الأحياءْ ..
أدْمَنْتُ فُتوقَ الأرضِ
بسوقِ العَرضِ
وسَيلِ حُروبٍ عَجْفاءْ....
قَنَّنْتُ الألوانَ
وأعْتَمْتُ الأكوانْ ..
فدَجَتْ بَصَماتُ حَوافِرِها
في صَرَخاتِ الطِّينِ
وأثْقَلَتِ الميزانْ ...

في سَطْوَةِ طَبَّالٍ

يَسْرَحُ بالطَّبلِ ،

وحَمّالٍ يَرزَحُ بالحِمْلِ

وأصلالٍ

عَفَّتْ وَقْعَ مساحِلِها

في تيهِ الكُثْبانْ ..

أكبرتُ ضِياعَ العَقْلِ

ولافِتَةً

عَوْرَتُها في سوقِ الجارِ

و عَثْرَتُها

في صَيرَفَةِ العُربانْ ....

ماعَتْ في اللَّغْوِ

فصولُ النحوِ

وتاجرَتِ الغَفْلَةُ

بالصَّحوِ

وَمَنْ ظَلَّ عَليها فانْ ....

## هامش (١٦)

بمناجلَ داعِرَةٍ

وحصادٍ مجنونْ .....

سادرةٌ هذي الأحقابْ ...

في عُسْرَةِ داءٍ

وخَواءٍ مَسْنونْ ...

يَعروها في الرَّبِعِ

وفي البيعِ خِطابْ ...

غادِرةٌ هذي الأعتابْ ..

قافِلَةُ النُّوقِ

صَبَتْها السُّوقُ

وحاصَرَها الدَلّالونْ ...

من كلِّ زُقاقٍ

-فَتَحَ اللهُ عليهم فيهِ -

يَجيؤونْ ...

تَقرأُ سَطوَتُهم عُنوانَ الغَيبِ
وتُتْقِنُ صَفْوَتُهُم
شَطَحاتِ الجَيبِ
هوامشَ فاضحةً ومُتونْ ..
لانَفْهَمُ كيف نُواري
قَدَماتِ مَثالِبِها
أو نُحسِنُ تَعرِفَةً لملاعِبِها
لنَصوغَ لها بالصَّبرِ
جَوابْ ..
بالنَثْرِ أمِ الأوزانِ ؟
وبالشِّعْرِ أمِ الألوانِ ؟
فكُلُّ الخُضرَةِ والنُّضرَةِ
في كلِّ الأسبابْ ...
يَكْبِسُها النَّحْسُ
ويحبِسُها الطَّقْسُ
ويَعلِسُها الغَجَرُ العادونْ ...

من حَضَرٍ

أو مَدَرٍ

في سوءِ الكَيلِ يَكيلونْ ..

من غَسَقٍ مَحمومٍ ...

أو غَبَقٍ عُطّابْ ..

ضَيَّعَ واحدُهم

مَشْيَتَهُ

بين بُغاثِ الطَّيرِ

وباعَ الأرضَ بِصَمٍّ تُرابْ ...

يا عَسْفَ الجُرْحِ

ورَسْفَ القَرحِ

وقُبْحَ الأصْلابْ ...

في كُلِّ فضاءٍ

يَسْتَرِقونَ السَّمْعَ

ويَحدونَ بضائعَهُم

ويُمارونْ..

ومَثالِـبُهم

تَضْرِبُ قيعانَ الرُّوحِ

بكلِّ خَرابْ ..

خَـرَّبَ مائعَةَ الصَّبْرِ

بِمَيعَتِهِ

مُنْذُ تَوسَّلَ قابيلُ

بدَفْنِ جَريمَتِهِ

بنَعيقِ غُرابْ ...

غَرَّبَ عُمْـرَ نوافذِنا

وأفاضَ القُبحَ سواداً

بِسَوائمِهِ ...

واصطفَقَتْ كلُّ الأبوابْ ..

## هامش (١٧)

في كانَ
وخَمْشِ أظافِرِها ويكونْ ....
وبإنَّ وجَلْدِ مَحابِرِها ...
وعسى ولَعَلَّ
وهذا الرَّمَقِ المَحزونْ .....
في هذا العَصرِ المارقِ
نَبْحَثُ عن سُحْنَتِنا
في مِحْنَتِنا
أينَ تكونُ .. وكيفَ نكونْ ؟....
طالَتْ صَفْنَتُنا
والدَّهرُ يَسُنُّ سُعارَ فرائضِهِ
في العَصفِ المَجنونْ ...
يَصْمي القلبَ
بِلَسْعِ العُطَّابْ ....

يَعمي الدَّربَ ويُرهِبُنا

في ظُلُماتِ الغابْ..

يُدْمي الصَّحْبَ

بصولاتِ القَهْرِ

وعَدِّ مَنافِذِهِ بقَنافِذِهِ

وزَحيرِ البابْ ...

بالويلِ ورُمَّتِهِ

واللَّيلِ وعُتْمَتِهِ

خَيَّمَ في سوحِ الجَمْرِ

عماءً

واسْتَسْعَرَ بالغَدرِ

ضَريرُ الأسبابْ...

أبِكانَ

وخَلْفَ الكانِ أكونْ ؟....

أثَراً مَرهوناً بحُروفِ العِلَّةِ

أم تَبِعاتِ النّونْ ؟....

بمَحالِجِه ومخارجِهِ

يَجْرَحُ كابوسَ الأحلامِ

ويَفْتَحُ قاموسَ الأوهامِ

بهذا الزَّمنِ الكانونْ...

ذَنَباتُ عَقاربِنا

بمَضارِبِنا

وصليلُ دُجانا بثقيلِ تُرابْ ...

أتْرَبَ كلَّ صَريحٍ

وقَبيحٍ يأكلُ شأفَتَنا

وأناءَ قوافِلَنا بالحِمْلِ ،

فضَيَّعَنا ....

مُذْ ضاعَتْ في الذُّلِ

ظعونُ الأعرابْ ....

## هامش (١٨)

الوافِرُ عَطَّلَ وَفْرَتَهُ

بالوَزْنِ

وعاذَ الكاملُ بالحُزْنِ

وعالَ المَثَّالْ .....

يَنْحَتُ بالصَّمْتِ

شَواخِصَ من حَجَرٍ

تَحْرُنُ في سُبُحاتِ الوَقْتِ

وتُثْخِنُ ذاكِرَةَ الأجْيالْ ....

كَبَّلَها القافِلُ بالقَفْلِ

وأجْبَرَها

أن تَرضَخَ للحِمْلِ

وما اقْتَضَتِ الأقْفالْ ....

بتَفاعيلَ مُهَجَّنَةٍ

وحُروفِ سَوادْ ...

لتَبيعُ المُجْزوءَ بحَسرَتِهِ

للهَزَجِ المُنْقاذْ ..

من أوَّلِ حَرفٍ

مَنْحوسٍ بفَرائدِها

حتى آخِرِ حَتْفٍ مَتْعوسٍ

بالسِّينِ وحَشْرِ الصَّادْ ..

تُزري بِعَروضِ ودائعِها مُدناً

بالجَمْرِ

وتَخْتُمُها بفُصولِ رمادْ ...

تُجْهِدُ حامِلَها

والمَحمولَةَ بالصبرِ إليه

وجالِسَها

بالموتِ المعتادْ ..

بدوائرِهِ في كلِّ جديدْ..

يتجدَّدُ تحتَ غِطاءِ الصبرِ

وعينُ الدَّهْرِ حَديدْ ....

تكْشِفُ عَنْـهُ خواءَ هواجِسـهِ

بالقَـهرِ

وما انْفَجَرَتْ عَينٌ

في ذاكَ الوادْ ...

هَرَتِ البَصريينَ

معَ الكوفيينَ

ثَمودُ

وخانَتْهم

في لُـحمَةِ نَجْواهُم

عادْ ..

## هامش (١٩)

كلُّ شِراعٍ
يَحْتَضِنُ الرِّيحَ
ستُربِكُهُ أطيافُ العُتْمَةِ
فالبحرُ ضَواري ....
كلُّ مَجاذيفَ
أُجيزَتْ خطوَتُها في اليَمِّ
يَفُكُّ الموجُ روايتَها
عن خَشَبٍ
وشَعائرِ مِنْشارِ ....
كلُّ رواحٍ يَحفُرُ بَصمَتَهُ
بل كلُّ مآبْ...
يَخْفُرُ مَمْسوساً بلواعِجِهِ
اليومَ
ومهووساً ببَرامِجِهِ عَرَّابْ ...

يَـدعَرُ في مَدِّ الأحزانِ

ويَسْعَرُ في كَـدِّ الأغصانِ

ويَنْـعَرُ في اللُّعبَةِ

حتى سَدِّ منافِذِها...

ليُغيلَ الـخُـفْرَةَ والبـابَ

وما يَتْرُكُـهُ الغابُ

لفأسِ الحَطَّابْ ...

## هامش (٢٠)

يَخذُلُنا أوَّلُ مأمولٍ

نرجوهُ أمانْ ..

ويُناوِلُنا آخرَ أُسطولٍ

حَفَّ جوانِبَهُ الدَلّالونَ

وأحفادُ السُّلطانْ ..

بالتّيهِ ومَن فيهِ

وتخدَعُنا غَمَراتُ الخُلجانْ ...

يَمخُرُها الصَّائِغُ

والضَّائِغُ

من غيرِ المَغْضوبِ عَليهِم ....

من أزلامِ البحرِ

وأرقامِ الشُّطآنْ....

بمَراكِبِهِم

بألوفِ المَلّاحينْ ...

يـخبُطُـهم بالأنواءِ الحينُ

وتَـخْمُطُهم صَرخَةُ آمينْ ..

بالمدُنِ المحروثَةِ بالصَّمتِ

وبالـهُجُنِ المبثوثَةِ للوقتِ

وفي كلِّ مكانْ ....

أجْـيالاً تسْرَحُ بالقَرحِ

ويُنْهِكُها السَّرحُ بوَطأَتِهِ

وعَماءِ الرُّبانْ ....

غصصاً مكسوراتٍ

ونواعيرَ رِهانْ ...

فمتى يَلْتَئمُ الجُّرحُ ؟؟

لقد أتْعَبَهُ الذَّبحُ

ونامتْ كُثبانُ الرَّملِ

على صرخَتِهِ

وتَراغَتْ بُعرانْ ...

## هامش (٢١)

بالأرزاقِ

وقَطْعِ الأعناقِ

ومُعتَرَكٍ للنّاسِ

تَهاداهُ القَحْطُ سِنينْ ...

أصدَقَنا في اللُّجَةِ

كابوسٌ

خَدَّدَ مَجراهُ وأعتَقَنا ..

مكتوفينَ لمِشوارِ الطِّينْ ....

لا يَفهَمُنا البَرُّ

ولايَفْقَهُنا البَحرُ

وتَزْحَمُنا الأفكارُ بحَيْرَتِها

والعُذْرُ ضَنينْ..

يَخلُطُ لبنانَ بقحطانَ

وعدنانَ بأحناءِ فلسطينْ ..

فاخلَعْ نَعليكَ إذنْ ....

في حَضْرةِ هذي الأقْداسْ ...

واكْفُرْ بالعِجْلِ

وغَفْلَةِ هارونَ

ومافَعَلَ الخَسْفُ

بهذي الناسْ ...

منذُ دَجَتْ عَتَماتُ النُّورِ

ليَنْفُخَ في الصُّورِ

الخَنّاسُ الوَسْواسْ ..

أوقَرَ وَقْعُ التّيهِ معاطِبَنا

وتقاسَمَ أكْتافَ الأرضِ

مِئينْ ...

تُشجينا بالقَهْرِ

ولَذْعِ الصَّبْرِ

ويَبْخَسُنا الزيتونُ

بِعَصرَتِهِ و بحِلْوِ التّينْ ...

نَمْرُجُ سوحَ المُرِّ

و نَـهرِجُ في عَتَباتِ الطُّورِ

ونُرهِجُ سينينْ ..

خابَ الطالبُ والمطلوبُ

فمنْ يقرأُ فِنجانَ الفألِ

سيرفعُ بالصَّمْتِ

عَقيرَتَهُ ...

ويَـلُمُّ دَساكِرَهُ

وعَساكِرَهُ

في أسْمالِ العَتّالينْ ..

## هامش (٢٢)

في هذا الآنَ
وذاكَ الحينْ ...
تَدعَكُنا الحاءُ بغَفْلَتِها
والباءُ
بأهْواءِ العَرّابينْ ....
يَسنَحَلُها الذَّنبُ يَساراً
في مِحنَتِنا
أو يَنْحَلُنا الخَطبُ يَمينْ ....
قَدَرٌ ملعونٌ وضَنينْ ..
بنُحُوسٍ عاريةٍ
وفضاءِ دُخانْ ..
ومهالكَ سادرَةٍ
ضاقَتْ بالحلِّ وقائعُها ...
وتَتالَتْ مَعْ كلِّ الرُّكبانْ .....

في الطّالعِ

والظَّالعِ

والنّاقعِ والفاقعِ...

آلافاً ومِئينْ ..

نَهَشَتْها حربُ الفُحْشِ

وأعشَتْها بالنَّقْشِ

السِّكّينْ ...

نَذْرَعُ قِسْمَتَنا آحاداً وسُبوتْ ..

في الأوهامِ وفي الأسقامِ

وكَسْرَةِ مَكسورٍ تابوتْ ..

تُثْقِلُ عَبْرَتَنا

فوق مُتونِ الدَّربِ

وتَفْضَحُ عورَتَنا

والكلُّ سُكوتْ ...

أرقامٌ غائمَةٌ بالمَحكيِّ

وعارِمَةٌ بالمَسْكوتْ ..

تسرُدُ قِصَّتَنا في البَيعِ
وتَفْرُدُ حِصَّتَنا للرَّيعِ
ببؤسِ العنوانْ ..
يرعاها السِّحرُ
ويرعانا القهرُ
وما يَتْلو المَلَكانْ..
للدلّالينَ عروضاً وأغانْ ..
يَقْرَعُها الهاروتُ
ويُشْرِعُها الماروتْ ..
للعيّارينَ حُظوظاً ويُخوتْ ..
في الصَّرفِ وفي النَّحوِ
وفي اليَقْظَةِ والصَّحوِ
وفي ظَلِّ اليَقْطينْ.....
يمتدُّون
بفَيءِ حَماقَتِهِم أطواراً
ويَموتونَ بجَوفِ الحوتْ....

## هامش (٢٣)

بصِراعاتٍ خائبةٍ
لم تُبْـقِ لنا ظِلّاً
أو رَمَقاً
أو تُبْقِ لنا
بعضَ يقينْ ..
نُـعْـجَنُ في هذا الطينِ..
ونُطـحَنُ
في ذاكَ الِحيــنِ....
ضَيَّعَنا المَنُّ
وأَعتـمَنا رَفُّ السلوى...
بشراعِ الخوفِ
وظِلِّ ثمانينْ .....
لاذَ الساهونَ بِغَفلَتِنا
واتتبهوا ...

لم يضرِبْ أحدٌ بعَصاهُ

ولا انـفَجَرَتْ عينٌ واحِدةٌ

حَجَراً أو بَشَراً

وأنْتَصَرَ السِّحرُ لنَعرَتِهِ

بجُموعِ السَحَّارينْ ....

## هامش (٢٤)

جُرحٌ في إيقاعِ الجَمْرِ
تولّاه الصَّبرُ سِنينْ ..
مَكلوماً يَتَوَسَّلُ لوعَتَهُ
فيَطولَ جَواهُ .....
أَلزَمَ حُرقَتَهُ بأمانٍ
تأكُلُ في الحُزنِ وداعَتَهُ
وتُزيدُ لظاهُ ..
حُرحٌ
سَرَّحَ أصداءَ القلبِ
وجَرَّحَ وانْداحَ
مع الناسِ المَكلومينْ ..
في الظَّلَموتِ ، تمادَتْ غربَتُهُ ...
والطاغوتِ ،
وماتَتْ خُبْزَتُهُ ....

في ظُلُماتِ القَعْرِ

و في عِلّيينْ ....

قَدَري بالشِّعرِ

تَضُجُّ قصائدُهُ ...

ودمي بالنَثْرِ تعجُّ مواقدُهُ

وتباريحي بالبَشَرِ المَحرومينْ ..

تَتَقاسَمُ أجنحةَ الصَّبرِ

بصَبْرِ عسى

ولعلَّ وما بَينَهما ...

وتُعَنِّيني بالجوعِ

وحَرِّ السِّكينْ ....

يا غَلْطَةَ أوهامٍ

ضيَّعْنا وِجْهَتَها

وسواقيها....

وأضَعناها ومَساقيها ...

والعمرُ ثمينْ ...

أسْلَمْتُ لهُ وَرَعي

ونَظَمْتُ بهِ وَجَعي

حتى ضَلَّلَني الدَّهرِ

بِغِلْظَتِهِ

وغَرابيبُ الشَّيبِ

رمادُ ثمانينْ ...

## هامش (٢٥)

تَحصُدُني بالصَّمتِ
وما جَرَّ ثَقيلُ الوقتِ لها
هذي الأكوانْ..
تحرثُني تَعَباً وتُكَدِّسُني ...
بتواريخَ مُعَطَّلَةٍ
في خَطَلِ الأزمانْ...
فالعُمْرُ بَدَتْ تحتارُ نوازِلُهُ
مُذْ أوخَمَ كابوسُ الحُلْمِ
على حدَّيهِ
وراوَدَهُ بالحكمةِ
سيفُ الأحزانْ ...
أخْطَأُ بالعَدِّ
وأهْمي بظلالٍ شاردةٍ
في كلِّ رهانْ ..

تُسنفِنُ في الرِّيحِ سَفائِنُنا ....
وطرائقُنا شَهْقَةُ فَجْرٍ
تَتَرَبَّصُنا زَفرَتُها...
من أوَّلِ سَطْرٍ
عَمَّدَها الدهرُ به
حتى آخِرِ غَدرٍ في هذا الآنْ ..
قَسَمَ المُرُّ لنا بالوَجدِ أساهُ
وزادَ الهجرُ لنا
بالوعدِ صَداهُ ....
ليقْمَعَ شأفَتَنا
أو نَحنَثَ بالأيمانْ ...
حَنَثَتْ بالقَدْرِ ضرائبُنا ...
حتى خاتَلَنا الصَّيفُ
بمنجَلِ حاصودٍ
روَّعَها في الحقْلِ
بمجهولِ العُنوانْ ....

## هامش (٢٦)

أيُّ أسىً هذا ؟...
أشْبَعَنا بالمُرِّ طويلا ..
أوجَعَنا في القَرِّ
وأتْعَبَنا في الحَرِّ
فُصولا ..
أسْبَعَنا غَسقاً في غَبَقٍ ،
وسَباناً قَلقاً وذُهولا ..
غافَلَنا الهَرْجُ بغَفلَتِهِ
ودهانا المَوْجُ بِحَفْلَتِهِ
حتى أخْزَتْنا الشُّطآنْ ..
أكلَتْ غَمَراتُ الوجْدِ مواجِدَنا
فَتَواجَدْنَ وقَطَّعْنَ أياديهِنَّ
وأرهَجْنَ دماً ...
بسواقي البستانْ ..

بالعَثْرَةِ شَدَّ القيظُ أواصِرَنا...

وشِعارِ الكانَ بيا ما كانْ ..

يَذْبحُنا الطَّينُ بجَمْرَتِهِ

ورؤى الغَدرِ وشَفْرَتِهِ

وتُسابِقُنا نَزَواتُ العُنوانْ ....

بالرِّيحِ على عَجَلٍ

والسُّوحِ على عَطَلٍ

والحُلُمِ الواجِمِ

والحُلُمِ الوَسْنانْ ..

ماتوا في طَقْسٍ

لم يَبخَلْ قَدَرٌ

بِحُنوطِ أضالِعِهِ ...

أو يَجْفَلْ مَدَرٌ أو حَضَرٌ

بالخَنّاسِ الوسواسِ وظالِعِهِ

أو ما غَلَّتْهُ من الغِلِّ

صدورُ العُربانْ ..

## هامش (٢٧)

الوقْتُ يُناغمُنا بسحائبِهِ ،
ويُمَنِّينا بهُنَيهاتْ ...
تُطْرِبُها الضَّحوةُ ساعَتـها
وتُعَذِّبُنا الصَّحوةُ
سّاعاتْ ..
تَتَبادَلُنا الأرجاءُ
بوحشِ مخافِرِها
و تُجَادِلُنا الأسماءُ
بخَمْشِ أظافِرِها
لسنينَ وعاماتْ ..
تَحرِبُنا بخرابٍ
وتُسائِلُنا بِعَذابٍ
و جوابٍ مُعتَكِرٍ
و خِطابْ...

لِيَحوفَ حكايانا قَدَرٌ

ويَلُوفَ خبايانا بَشَرٌ

وتُدَقُّ حنايانا الأسبابْ...

لا تَفْقَهُ أوَّلَنا

من آخِرِنا

فالشّارِدُ يَقْفِلُ لاحِبَها

والوارِدُ يُثْقِلُ صاحِبَها

والخيبةُ بينَهما حوقَلَةٌ

تُفْرِدُ ساحَتَها

لفصولِ تُرابْ ...

يَألَفُها القُبْحُ

ويَخصِفُها القَرْحُ

ومن أعْمَتْ صَفْحَتَهُ

عَشَراتُ الألقابْ ...

مَعْ كلِّ هُزالِ الحقْلِ

فهذي الأسلابْ ...

تَنْثُرُ للطَّيرِ

وما قَسَمَ الحظُّ له

بضياعِ بَصيرَتِـها ...

وجنونِ البوّابْ ...

تحرسُها أوهامُ الحَقْلِ

وتُؤنِسُنا بَرَكاتُ القِفْلِ

وبعدَ غدٍ

يجرُفُنا العُمرُ

ويَعلِسُها في هذا الدّولابْ ..

## هامش (٢٨)

كانَ .. وياما كانَ ،

وكانْ...

في مِشوارِ العُمْرِ مَطافٌ

أفْلَحَ في الشِّعْرِ

ودَفَّأَهُ النَّثْرُ بِطَلْعَتِهِ

وحفيفِ الأغصانْ ...

ضوَّأتِ الفرحةُ كُلَّ نوافِذِنا

بهواجِسَ فاغِمَةٍ

حتى ائتَلَفَتْ في الإلْفَةِ

أضواءُ البيبانْ ...

كان وكانَ .. وكان وكانْ ...

زَفَّ رفيفُ الفَجْرِ بَشائرَهُ

وانداحَتْ في السّوحِ

شموسُ الرَّحْمانْ ..

كان حَصادُ الحَقْلِ

كمِثْلِ حصادِ البَيدَرِ

والمِنْجَلُ غِنْوَةُ حاصودٍ

في الصَيفِّ

مع الصَّيفِ الحَنَّانْ ..

تُثْري نَسَماتُ هوىً

سوحَ سنابِلِنا

ونمورُ ندىً بتلاحينِ حَنانْ ...

بالألَقِ الهَشِّ

وأسنانِ القَشِّ

وطَقْطَقَةِ الجَرْجَرِ

في صبحِ بيادرِنا

وثَغاءِ الطُّلْيانْ....

نَضْرى في السَّهْلِ

بطيبِ البَذْلِ

ونُسْبِغُ بالميزانْ ...

كان وكانَ ...وكانَ وكانْ ..

حُبّاً وغراماً وحكايا

تَتَرادَفُ أنغاماً

في كُلِّ مكـانْ !!...

في الماءِ

وفي عَبَقِ الأشياءِ

وما أعطَتْهُ الصحراءُ

لكي تُمْطِرَ ،

من غَدَقِ الخُضْرَةِ للدَّرْبِ

ونُكْثِرَ

من أطْيابِ البُستانْ ...

كانَ وكانَ وما انكَفَأتْ

جَمَراتُ الروحِ

ولا ماتَ البركانْ ....

## هامش (٢٩)

المسرَحُ مِذراةُ شُموسٍ
ونِثـارُ أغانْ ...
والنَصُّ مَساراتٌ
عامِرَةٌ برَواءِ الوقْتِ
وغامِرَةٌ بعطاءِ الألحانْ ..
لم يَطْمِثْها في اللغوِ جِناسٌ
أو يَحنِثْها في السَّهوِ
طِباقٌ
أو يَغرِثْها أنسٌ أو جانْ ..
صَدَحتْ في القَّصِّ
شُخوصاً ناغِمَةً
مَلأتْ أجواءَ القاعةِ
من كلِّ مواجِدِها ....
والمخْرجُ كانَ سليطَ لسانْ ....

## هامش (٣٠)

ساعاتُ الموعِدِ
أشكالٌ
وسِماتُ المشهدِ
ألوانْ ..
ضاعَ الباخلُ
والماحلُ في حِبْكَتِها
وتَرَدَّى العُنوانْ ..
أحْرَفَ خَيطَ سُداهُ
بلُحمَتِهِ
وأطالَ لِمَن صاحَبَهُ
بثَقيلِ الأوزانْ ...
ستَطولُ قيامتُهُ مااسْطاعَ
بما ذاعَ ،
فقد راعَ بِكلِّ رِهانْ ...

باعَ الطالِبَ والمطلوبَ

ومن دقَّ

على خشَبِ المسرحِ

وقْفَتَهُ

وبَئيسَ ضمانْ ...

لا الساعةُ للخاطِبِ

بل ليسَتْ هيَ للمخطوبِ

فمَنْ أعفَرَ سِفْرَ قراءَتِه

في دَعمِ السّوقِ

وفي رَسْمِ الإعلانْ ...

ستحتارُ مساحَتُهُ

في تَعريفِ حُدودِ الكونِ

وبيَعِ تذاكُرِهِ

أو تصريفِ القاعةِ

للدّاخِلِ في التمرينِ

وللخارِجِ عن ضبط إنارتها

حتى خابَتْ ثيماتُ العرضِ

بما صارَ وكانْ .....

## هامش (٣١)

مِن نَبْضَةِ الطّينِ ابْتِداءً
وإلى قَبْضَةِ عِزرائينْ ....
وزَّعْتُ أحلامي زُرافاتٍ
وكان العُمْرُ مكتوباً
على الجَبينْ ....
يَرصِفُني على الرَّصيفِ
خُطوةً
فخُطوَةً ....
مابين أقْدامِ الرَّزايا مُرَّةً
ومَرَّةً للعابرينْ .....
أعوذُ بالصَّبرِ
وألْفِ خَيبَةٍ
تَئنُّ في عمائها
حَرارَةُ السكّينْ ....

تذبَحُني على صَفيحٍ ساخِنٍ

أقولُ للأعرابْ..

تَبَتَّلوا في غُرمِكُم وغُنمِكم

وأجْمِلوا الحُضورَ بالغِيابْ ...

بهذهِ النُّفوسِ

في الحِكْمَةِ

في رَخائها المُهينْ ...

ينوبُ عن جَهَنَّمَ الحمراء

خائِنٌ أمينْ ....

يُصدِرُنا مع النُّحوسِ

مصدراً

يورِدُنا في صَيحَةِ الخَرابْ ...

لكلِّ حيٍّ في بلاد الله يَستَكينْ ..

من مغرِبِ الأمسِ

وحتى مَطلَعِ الشمسِ

وأرضِ الصينْ...

يقول للساكِنِ والمسكينْ ...

عليكما ....

بحِكمَةِ الجُلوسِ فوقَ التَّلِ

والرّبُ هو المُعينْ ....

## هامش (٣٢)

الأرضُ تُفْضي سِرَّها
ومُرُّها يوغِلُ بالفَحْمَهْ ....
أمْعَنْتُ في قاموسِها
مَـفازَةً موهومَةً
ورَهبَةً تَسْتَمْطِرُ الرَّحمَةْ ...
تُمْطِرُني طَبْشورَةٌ
تَرسُمُ قلبينِ على الجِدارْ ....
لأَسْحَلَ السِّهامَ
في شَهيقِها بينَهما
وأَزْفُـرَ الحِصارْ ...
لا يُبْرِئُ الأكْمَهَ والأبْرَصَ
في قَضائهِ ...
ويَسْجُرُ الفضاءَ
يومَ الدِّينْ ...

خَلْفَ الغَضا العابِسِ

في مضائهِ

تحتَ الرِّضا القاصِمِ

والمَكينْ...

أُناوِرُ الرَّبيعَ ، في اخْضِرارِهِ

وأفتحُ النَزيفْ ....

للصَّيفِ في مَسارِهِ

الباحِثِ عن أقْمارِهِ

في عُروَةِ الخَريفْ ....

تُغْري بِنا

ضَراوَةُ الحِقْدِ

بما يَموجُ في الحَدِّ

وما يُطيفْ ....

قد أعْوَلَتْ أحلامُها مَعاوِلاً

وقَلْقَلَ الأجيالَ في عَرائنا

طابورُها المُخيفْ .....

طالَ بِنا الشَّوطُ

فهل يَجْمَعُنا حَلٌّ

يُواسينا بحاديهِ ؟

وهل يسمَعُنا طَبْلٌ

يُعَزِّينا بناديهِ ؟

فلا حكايةٌ

في الصَّدِ والرَّدِ

ولا رَديفْ .....

## هامش (٣٣)

من غَربِ تَطوانَ

الى مصرَ

ومن نَجْدٍ الى الأحقافْ .....

نُضيفُ أعراباً

إلى الأرضِ

ونُلقيهم مع العَرضِ

على الضِّفافْ .....

نَجُسُّ في عُسْرِ المَمَرّاتِ

- بكُلِّ عُرفِها- مداخلاً

مَسعورةَ الوقْتِ

ونَرجوها بِنا

جَمائلَ الألطافْ.....

ألطِفْ بنا ياربَّنا

ونَجِّنا من شَرِّ ما نخافْ ...

( ألطِفْ بنا

مُذْ أمْسِنا نَصيحُ أو نَنوحُ ...

ألطِفْ بنا في غَدِنا .....

تأكلُنا السُّفوحُ والقُروحُ ...

ألطِفْ بنا .....

تَعصُرُنا الثّاراتُ

في عَمائها

وتُـنْكَأُ الجروحُ ...

يُغيمُنا الشاميُّ والعاميُّ

في شروطِهِ

و يَكْثَرُ الفَحيحُ ...

ألطَفْ بِنا .....

عاثَتْ بكابوسِ خطايانا

صروفُ موتِنا

وجَـزَّ عُمرَنا بها

خواؤنا الصَّريحُ ) ..

فاسَّاقَطَتْ أيامُنا

تحوفُـها المراصِدُ الزُّعافْ ...

في كَسْرَةِ العظمِ

وجَبْرِ دهْـرِنا

تَمضي مع الرَّوجِ

لتُغْرينا شروطُ الموجِ

بالضفافْ ...

هالَتْ علينا التّيهَ كسْراتٌ

وكانتْ مَقْتَلَةْ ..

تُلْظي النُّدوبَ السّودَ

في كُلِّ المَزاداتِ

وقد ضاعَ

على السُّوقَةِ والسّوقِ

جوابُ المُعضِلَةْ ...

## هامش (٣٤)

هدْهَدَ العِشقُ فُروضي
فتَعَثَّرتُ بِها
حَدَّ التَجَلّي ..
ودَعاني أُفُقٌ
ألظَتْ حناياهُ رؤى الشَّمسِ
ولم يُسْعِفْهُ مجنونٌ بِظِلِّ ..
صَرخَتي لابَتْ
وروحي أعْطَشَتْ روحي
وهامَتْ حُرقَتي
في كوثَرٍ للظّامئينْ ..
فَتَقَلَّبْتُ بقلبي نحوَهُ
سالوفةً
أنسابُ مَعْ أقْدارِها
لو تَسمَعينْ ..

كيفَ تَـذروني المَساراتُ

ويا سيِّدتي هل تُبْصرينْ.؟.

يوم تُرديني المُعاناةُ

وإيقاعُ السِّنينْ ...

أ بِأحداقِ مرايا الحُلمِ أَعرى....

واللَّظى يَلظى وَجيباْ.؟..

صيحتي مكلومةُ الشُّطآنِ

حرَّى ...

وغَدي يَفْتَحُ قاموساً غريباْ..

أيُمَنِّيني بوَعدِ الحالمينْ ؟ ...

بخبايا وعَطايا

وصباباتِ عُروضٍ

وقُروضٍ أربعينْ؟ ...

مُذْ قرأتُ الصبحَ إصحاحاً

ورتَّلْتُ لهُ الصَّحوةَ

جَهْراً ويَقينْ ..

فحماقاتُ الدَّمِ الغاوي

غَوَتْ فيَّ ....

وسامَتْني مفازاتُ الحنينْ ....

صرتُ في جَذوَتِها أضرى

وفي قِشْرَتِها أَمْرى

أنا اللِّصُّ المُبينْ ...

أتقولي اهْدَأْ على رُسْلِكَ ؟

يا سيدةَ الحرفِ ...

هي السّبعةُ والسَّبعونَ مَرَّتْ

ثم صاحَ الديكُ

في ضاحيةِ الرُّوحِ

وفي قافيةِ الليلِ الحَزينْ ..

## هامش (٣٥)

يا لَبُؤسِ الحالمينْ ...
جَرَّرَتْ ضاريَةُ الدهرِ
خباياها
وأَوْدَتْ بصِحابي الطَيِّبينْ ..
صادَرتْ أعوامَهُم
نَفْحَ خُزامى
وتَوارَوا
في حُقولِ الياسمينْ ..
لا تقولَي اهْجَعْ
على رُسْلِكَ
فاللّوعَةُ تجتاحُ دمائي ....
..... وظِلالُ العمرِ
تَعرى
في مَجاهيلِ السِّنينْ ...

كلُّ أحلامي

خَبَتْ أوتارُها في الدَّربِ

كان الدَّربُ قَتَّاراً ضَنينْ ....

ليتَهُ أخْفى لأَخفي غُربَتي ....

ليتَـها تُفْصِحُ حيناً ...

بعد حينْ ...

عن سماواتِ مُنىً أذكُرُها

عن تُخومٍ

كُلُّها مُلْكُ اليَمينْ ..

فاغْفُري لي سَرحتي سيِّدَتي ...

بسرابٍ

وسحابٍ

وخِطابٍ

ورطينْ ...

يحبِسُ الأرضَ

جوى في صَدرِهِ ...

ويُناغي مُرَّها والسابقينْ ....

عَبَروا

واستأثَروا في غَيِّهم

وأعاقوني على البلوى

ظَعينْ ..

عَذَلوني

ومضوا في سَربِهم..

آهِ ياعاذلَتي لو تَعرِفينْ ..

## هامش (٣٦)

لاتُطيلي ...
أجْدَبَتْ كلُّ الحُلولِ ..
أحدُجُ الصَّبْرَ
لأينْ ؟..
ظلَّ نبضُ القلبِ يحدوني
ولا أملُكُ إبراءً لدَينْ ...

***

كنتُ أخْتالُ مع العُشَّاقِ
محلولاً وثاقِي ....
وبقايا تؤنِسُ الأيام
والأحلامَ
عن غَدرِ السواقي ..
أحْدُجُ الوَجْدَ
وأحدو ظعنَهُ حَدَّ التَّراقي ....

وتُناديني ديوني مرَّتين ....
كنتُ مجنوناً وأَهْذي
وجُنوني فَرْضُ عَينْ ...
عَزِّزي فِيَّ مَقاديري
وسيري ...
عزِّزي فيَّ حضوري ..
أسْلَمَتْكِ العُمْرَ أوهامي
وأضْنَاها مصيري .....
بينَ أُخرى ثُمَّ أُخرى
مُذْ أضَعتُ المَشْيَتينْ....

***

لا تُطيلي
أعطَبَتْ شمسي فصولي ...
صفحةٌ أولى تعدَّتْني
فعدَّدتُ هواها
وخَتَمْتُ الصَّفحَتينْ ...

## هامش (٣٧)

يا شُؤوني يا شُجوني ...
كنتُ ملهوفاً
بِمَزْمورِ هواكِ الكانَ
أرجو أن تكوني ..
مَرَّةً ناغِمةَ الشَّوطِ
مع الهَمِّ السَّخينِ ..
مُتُّ مَسفوناً على سوحي
وقد ضَيَّعَني الرُّبانُ
في الجُرفِ الحرونِ ..
أيَسرت ساعاتُهُ أم أيمَنَتْ ...
فالملحُ يَسفيني
وتُضْنيني ظُنوني .....
رحمَةً بالشَّيخِ
يا أمَّ الديونِ ..

رحمةَ بالشيخِ مكتوفاً

وتعروني لحوني ...

لكِ ياسَيِّدتي

من أخْمَصِ الجمرِ ..

إلى رأسِ النَّدى ذكرى

نَطَرناها وأغْمَضْنا

ولمَّتْها جُفوني ..

حَلِّقي فوقَ فضائي

فَبِما تُفْضي الصَّباباتُ

بما تخْفي سنيني....

أنا ذاكَ الهُبَلُ الآثِمُ

أسْخو هَبَلاً ...

وأصوغُ اللّاتَ والعِزَّةَ

من تَمْري وتيني ...

## هامش (٣٨)

ها أنا ...

في الكثيرِ القليلْ ...

أَتَراكَمُ غَيماً ثقيلاً

وأَسْري وراءَ خُطايَ بهِ

عَبرَ ليلٍ طويلْ ...

أُخاطِرُ في عَتْمِهِ ماطراً

وأُقامرُ في كَتْمِهِ

خاطراً مستحيلْ ...

عاثِراً بالزَّمانِ البخيلْ ..

***

عامراً بفصولَ الخَرابْ ....

بخَواءٍ تَلَظَّتْ أساريرُهُ

وتَجُرُّ الرَّدى خلفَهُ

مائعاتُ السَّرابْ ...

ضَيَّعَتْني فضاءآتُها

مُذْ شَتوتُ بها

طائراً في ضَبابْ ...

حائراً في عماءآتهِ

خائراً بالمسارِ الثَّقيلْ ...

مَدَّ خارطةَ الوَهْمِ

في أُفْقِها..

فَعَلِقْنا بها

في مشاعَ السّبيلْ ...

ضَيعَةً يومَ جَدَّ الونى

بسُفوحِ الدُّنى

ثمَّ تاه الدَّليلْ ..

في الطريقِ وأشْواكِهِ

والحريقِ وأحْلاكِهِ

والمدى والصَّهيلْ ...

في نُدوبِ الحِمامْ ..

نَتَباهَلُ مَعْ قَيظِهِ

وظَليلِ حماقاتِهِ

حينَ يَغيا الكلامْ ...

حينَ تَخْرَسُ أعمارُنا

وتُبَدَّدُ آثارُنا

في مرايا الظّلامْ ...

يَقْتَفي حَرثَهُ

ويُريدُ المَزيدْ ....

كي يُميدَ التي واللَّتا

ويُطاوِلَنا بالذي لا نُريدْ ....

كُنتُ أحسبُه سَكرَةً

وأُطَمْئنُ أكتافَها

بالشموسِ الكسيرةْ ..

بالسَّماحاتِ من لحمِها

والسَّناحاتِ في فحمها

وهَجيرِ الظَّهيرةْ ...

فكشَفْنا الغِطاءَ الذي

لامَثيلَ لأمثالهِ

بالعَماءِ الجديدْ ...

وأتَحْنا له مقعَدَ السَّمْعِ

في سَمْعِنا

وَتَصابى بأيامِنا

ورُؤانا حَديدْ ..

## هامش (٣٩)

في مَخاضِ الرَّدى ....
في رَطينِ البلادْ ....
أسألُ الشَّمسَ عن صَبرِها
وسنطَ هذا السَّوادْ...
هل يَسودُ السَّماواتِ في طولِها ؟
أم يرودُ رؤى الأرضِ
في عَرضِها
بجُنونِ المَزادْ ؟..
كنتُ آوي الى مُثُلٍ
ثم عاثَتْ بها
ضَرباتُ العَسَسْ ..
أعضلت ريحَنا
ومطاويحَنا
ويلا غَلَسٍ كان غِالَ النَّفَسْ ..

تجْمَعُ النُّوقَ

والسُّوقَ

والحَشْرَ والبوقَ

والمُنتهى

والمَعادْ ..

تجمعُ الغَيظَ في غَدرِهِ

وتسيحُ العِبادْ ...

أسأل الشمس عن صبرها

قيلَ تَأوي إلى جَبَلٍ ...

يصطفينا بأسمائنا

ويريعُ بنا وقْفَةً

ويَجودَ الحَمادْ ..

ثم يُمْرَعُ خَمْرَتَهُ

وهو من شَعَثٍ

ونعاتِبُهُ لو تَجَنّى وزادْ..

فانْظُروهُ بِنا لم يَمُتْ ..

وانْطُرونا بهِ لم نَمُتْ

واسبُروا غَــورَنا

في بَـصيصِ الرَّمادْ ....

## هامش (٤٠)

في الخَفا
وقُبولِ الحُداةِ
بهذا الغَلَسْ ....
في امتحانِ الصَّدى
والدُّخانِ الوخيمْ ....
يَفْلَحُ الصمُّ والبُكْمُ في صَمْتِهِم
ويَسودُ الخَرَسْ ..
في العَتيقِ وأيَّامِهِ ..
والجَديدِ وألغامِهِ
واحتفاءِ الصُّوَرْ ...
يَبْخِسُ النّاسَ أحلامَهم
أو يراغِمُ أيامَهم
في هَديرِ القَدَرْ ....
يا لصبرِ البَشَرْ...

يا لصبرِ الكلامِ

وصبرِ الزمامْ...

في الحِمامِ وأخْتامِهِ

والزُّحامِ وأسقامِهِ

ياعتيقَ المَلامْ...

سيَسومُ اللَّظى نَبضَهُ ...

باعتلالِ الفضا قرضَهُ

يالَصَبْرِ الأنامْ ...

بالحلالِ وأصفارِهِ

والحرامِ وأسْفارِهِ ....

ياعَذابَ الوِحامْ ....

هل تَحنَ الغُصونُ الى طَيرِها ؟

وبأعشاشِـها

هل يَحُطُّ الحَمامْ ؟ ...

قد تجوزُ الصلاةُ

على صَبْرِنا ....

فعَلى جوعِنا

هل يَجوزُ السَّلامْ ؟...

سنُساوِغُ قاموسَنا

بشروخ المدى

ونُراوغُ كابوسَنا

عَبْرَ هذا الظلامْ ..

## هامش (٤١)

حتّى مَتى أنأى معَ الأيّامِ
أخْفِنُ صافِناتِ عَرائِها
وأظَلُّ حالِمْ .؟..
حتى متى أَلِجُ البُحورَ بمِلْحِها
وأخوضُ عاثِرَةَ الشُّطوطِ
ولا أُسالِمْ ؟...
أأُشَرْعِنُ الصَّبْرَ الجَميلَ ؟
فَفي ضَنينِ قِراءَتي
أسْتَعطِفُ الظِلَّ المُوَزَّعَ
حَيثُما شاءَ الكلامْ ...
في هاجِرِ الصَّحراءِ
أو في غابَةِ الأَبَنوسِ
أغْرَقُ في هَجيرِ المَغْمَعاتِ
مع الحُطامْ ...

أُشْجي نِهاياتِ التَّغاضي

بالبَياضِ

أهيمُ في نَجْدٍ

وتَـعْقِرُني غِواياتُ الشَّآمْ ...

هذي سُطورُ بَلاهَتي

أسْتاقُها

وأخوضُ في غَصَصِ الحُروقِ

حياضَها

أو أسْتَطيلُ

مع السَّلالِمْ ...

لأُوَدِّعَ السَّاحاتِ

مَكسورَ السِّهامِ

ألوبُ في وَهْمِ الرُّماةِ

غَنيمةً كُبْرى

ومَبهوتاً

ونادِمْ ..

أنا في الوراءِ

وفي العَراءِ

وعِندَ بَوصَلَةٍ

أَحارُ بأُفْقِها في الدَّاجِياتِ

وفي فِصالِ الرُّوحِ

أو عَسَفِ الفِطامْ ...

مُتَوَرِّطٌ في وَقْفَتي

ويَدوسُني عاتٍ وظالِمْ ...

بالأمْسِ

يَسْبيني الوجودُ بِتيهِهِ

واليومَ يُغريني الحِمامْ ...

تَعِبَتْ من الغَمَراتِ روحي

عِندَما غالَبْتُها عاماً فَعامْ ...

تعِبَتْ من الفَلَواتِ

سوحي جُلُّها

وَصَفَتْ سَخامْ ..

ودَمي تَفَرَّقَ في المنابِرِ

والمقابرِ

واغْترابَاتِ الدِّنانِ

وما تَعَتَّقَ من هَزائمْ ...

ما بينَ صبريَ

والَّذينَ تَنَطَّعوا

من إخوةٍ أعداءَ

ثُمَّ تَقَطَّعوا

ساماً وحامْ ...

عَظُمَتْ رزيَّتُهم

ودقّوا عِطر منشِمَ

بينهم ...

والقولُ ما قالتْ حَذامْ ...

## هامش (٤٢)

تاهَ الحُداةُ
وضَيَّعَ الأُفُقَ الدَّليلُ ...
والخوفُ يَعلُكُ هَدأَةَ الدُّنيا
ويَعلُسُنا العَويلُ ...
يتثاءَبَ الزّمنُ المُحَنَّطُ
في جَوابٍ
مَطَّ أعناقَ السُّؤالْ ...
عن عِلَّةٍ في الدَّهْرِ
تَنْثُرُ مُرَّها غَدراً
وأياماً ثِقالْ ...
لا وَقْتَ للكَلِماتِ
كيفَ أصيدُها؟
وأطُولُ منها ما يُطالُ
فلا تُطالْ ...

سأرُجُّها وأزُجُّـها

فعَسى يطاوعُها السَّبيلُ ..

أسكَرتُها

بِلَظى السَّرابِ

ودرتُ في سُبُلِ الخرابِ

وما تَناغَمَهُ الذُّيولُ ...

ما كان في عَتَماتِها أُفُقٌ

فكلُّ القادماتِ عَمىً ..

ويَجْرُفُنا المَسيلُ ...

# عبد الوهاب إسماعيل

## في سطور

- عبدالوهاب إسماعيل محمد علي البرذعجي (البرادعي ) الطَّيبي الطائي ...
- ولد في مدينة الموصل ٦/١١/ عام ١٩٤٥ م .
- أنهى الإبتدائية في المدرسة ( العراقية ) عام ١٩٥٨م.
- ثم المتوسطة في ( أم الربيعين ) عام ١٩٦١م.
- ثم الإعدادية ( الشرقية ) – الفرع العلمي – عام ١٩٦٣م.
- فالدورة التربوية لإعداد المعلمين عام ١٩٦٤م.
- تخرج في كلية القانون في ( جامعة الموصل ) وحصل على البكالوريوس عام ١٩٩٨ م .
- عمل في التعليم للفترة ١٩٦٥ – ١٩٧٥م.
- عمل مشرفاً على القسم الأدبي في النشاط المدرسي لتربية محافظة نينوى للعام الدراسي ١٩٧٥ – ١٩٧٦م.
- نقل إلى وزارة الثقافة والإعلام مديراً للثقافة الجماهيرية في محافظة نينوى (الإعلام الداخلي) للفترة ١٩٧٧-١٩٨٧ م .

- تولى الإدارة الموحدة لدوائر وزارة الثقافة والإعلام في نينوى (الإعلام الداخلي – الدار الوطنية للتوزيع والنشر والإعلان- مكتب وكالة الأنباء العراقية – مكتب البث المباشر للإذاعة العراقية) عام ١٩٨٦م.
- نقل إلى دائرة الإذاعات العامة في بغداد وتولى مسؤولية القسم السياسي وعدد من الأقسام في إذاعتي ( بغداد وصوت الجماهير) ١٩٨٧ – ١٩٨٩م. ومدير الأخبار فيهما وكالة ..
- عاد إلى الموصل مسؤولاً لفرع شركة بابل للإنتاج السينمائي والتلفزيوني ١٩٩٠- ١٩٩١ م .
- تفرغ بعدها للصحافة وعمل في المحاماة .
- وكان قد عمل عضواً في هيئة تحرير مجلة الجامعة للأعوام ١٩٧٧- ١٩٧٨م.
- وكان عضواً مؤسساً لجريدة الحدباء الموصلية عام ١٩٧٩ ، بدأ عضواً في هيئة تحريرها ثم مديراً للتحرير فيما بعد . والتي تواصل إصدارها حتى الإحتلال عام ٢٠٠٣ م .
- كان عضواً في اللجنة العليا لمهرجان الربيع في محافظة نينوى ولجانه الفرعية ١٩٨٠-١٩٨٧ م.
- شارك في تحرير الكثير من الجرائد الإعلامية والنشريات الأدبية والثقافية التي صدرتْ في محافظة نينوى عبر ربع قرن من الزمن.

- كما ساهم في العمل التلفزيوني بإعداد برنامج النافذة الثقافية الاسبوعي عام ١٩٧٦ الذي يبث عبر قناة تلفزيون نينوى
- كتب الشعر والمقالة والتعليق السياسي إلى جانب الشعر الشعبي والأغاني وأغاني الأطفال .
- كما كتب المسرحية والمسرحية الغنائية (الأوبريت)
- كان عضواً في نقابة المعلمين
- وهو عضوٌ في اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين
- واتحاد الأدباء العرب .
- وهو عضو في نقابة الصحفيين العراقيين
- والصحفيين العرب .
- وعضو في نقابة الفنانين (قسم المسرح) .
- وعضو في نقابة المحامين العراقيين .
- وعضو في اتحاد الحقوقيين العراقيين ...
- وعضو في جمعية شعراء الشعب وكتاب الأغنية .

إلى جانب نشاطاته في كثير من فعاليات المنظمات الشعبية والفنية والثقافية .

- شارك في العديد من المؤتمرات والمهرجانات والندوات والأماسي والأيام الثقافية المقامة في كافة أنحاء العراق .
- زار عدداً من الأقطار العربية والأجنبية .

- شارك في دورة ( ثقافة الجماهير في الأقطار النامية ) ممثلاً عن العراق والمقامة في جمهورية المانيا الديمقراطية ١٩٨٢م .
- نشر في كافة الصحف والمجلات العراقية وفي عدد من المجلات العربية والأجنبية كالآداب البيروتية ومجلة اللوتس لكتاب آسيا وافريقيا .
- تناولت الكتابات النقدية شعره ونشاطاته الثقافية وكتب عنه أكاديميون ونقاد وشعراء ومهتمّون .
- نُشِرَ العديد من الكتب والدراسات الخاصة بشعره أهمها كتاب بعنوان ((الدلالي في الإيقاعي)) للدكتورة بشرى البستاني أستاذة الأدب العربي في جامعة الموصل
- و((الضفة الأخرى- دراسات نقدية في شعر عبدالوهاب اسماعيل)) أصدره الإتحاد العام للأدباء والكتاب في نينوى – دار ماشكي للطباعة ٢٠٢١م
- تم اعتماد أشعاره كبحوث ترقية أصيلة ومصادر لعدد من الأكاديميين في جامعة الموصل ..
- تناولت شعره دراسة ماجستير بعنوان : "الظواهر الفنية في شعر عبدالوهاب إسماعيل" للطالب طلعت هادي حسن عطية المولى ، جامعة الموصل، كلية التربية الأساسية ، ٢٠١٣ م .

- تناولت شعره أطروحة دكتوراه بعنوان (الذاكرة في شعر عبدالوهاب اسماعيل ) للطالبة وسن زينو حمد خليل النعيمي . جامعة الموصل . كلية الآداب. ٢٠٢٢ م

- تناولت شعره دراسة ماجستير بعنوان (الصورة المكانية في شعر عبدالوهاب اسماعيل) للطالب عمر محمد حسن أحمد الجبوري. . جامعة تكريت. كلية الآداب . ٢٠٢٤ م

## الكتب المنشورة :

### • الدواوين الشعرية :

١- فاتحة النار ..(شعر) وزارة الإعلام ، سلسلة كتابات جديدة ، بغداد ، ١٩٧٤م

٢- طقس آخر (شعر) ، وزارة الثقافة والإعلام ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ١٩٨٧م.

٣- هواجس على مرآة خاصة ( شعر) ، وزارة الثقافة ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد، ٢٠٠١ م.

٤- لا فضاء سوى وحشتي ... (شعر) ، إتحاد الكتاب العرب ، دمشق ٢٠٠٧ م .

٥- غـــصون المنتهـــى (شعـــر) ، مديريـــة النشـــاط المدرسي في تربية نينوى ، ٢٠١٠ م.

٦- صـــبوات متـــأخرة (شعـــر) ، مطبعـــة العـــلا ، الموصل ، ٢٠١٣م .

٧- النـــار لا تلهمنـــي غـــير دمـــي (شعـــر) ، مطبعـــة الديار ، الموصل ، ٢٠١٣.

٨- لابـدَّ مـن لابُـد ،(شعـر) ، دار ماشـكي للطباعـة والنشر والتوزيع ، الموصل ، ٢٠١٧ م

٩- المجموعـــة الكاملـــة ، الجـــزء الاول ، دار نـــون للطباعة والنشر ،الموصل ، ٢٠١٩م .

١٠- المجموعـــة الكاملـــة ، الجـــزء الثـــاني ، دار نـــون للطباعة والنشر ،الموصل ، ٢٠٢٢ م

## المسرحيات :

١١-مسرحيات غنائية ، مشترك ، مع الشاعر معد الجبوري، مطبعة الجمهور، الموصل 1986م.

١٢- ممالـك آروب (مسـرحية شـعريّة ونثريّـة ) ، الموصل ، ٢٠١٣. دار نـون للطباعـة والنشـر والتوزيع .

١٣- البيرق ( أوبريتات غنائية بلهجة ريف نينوى واللهجـة الموصـلية) . الموصـل . دار نـون للطباعة والنشر والتوزيع . ٢٠١٦ .

## المساهمات :

١٤- المساهمة في عدد من المجاميع الشعرية المشتركة لشعراء العرب والعراق :

- ذكرى حبيب ١٩٧٤، وقائع مهرجان أبي تمام الأدبي في الموصل ١٩٧١ ، منشورات وزارة الثقافة والإعلام سلسلة الكتب الحديثة، بغداد.
- سبع أغنيات ، ١٩٧٨ ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل.
- الوطن الأبهى ، ١٩٨٤ ، منشورات المركز الثقافي، جامعة الموصل.
- أغنيات للوطن ، ١٩٨٦ ، المركز الثقافي الاجتماعي، جامعة الموصل .
- مسلة العراق ، ١٩٩٤ ، اللجنة الإستشارية للثقافة والفنون ، دار الكتب للطباعة ، الموصل.
- صوت، ١٩٩٧ ، الإتحاد العام للأدباء والكتاب فرع نينوى ، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
- أفق ، ١٩٩٨ ، الإتحاد العام للأدباء والكتاب فرع نينوى ، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل

- فيض ، ١٩٩٩ ، الإتحاد العام للأدباء والكتاب فرع نينوى ، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل .
- مشهد ، ٢٠٠١ ، وقائع مهرجان أبي تمام الأدبي الثالث ، الأتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق ، مطبعة الموصل .
- قصائد للوطن والأنسان ...البيت الثقافي في السماوة ...العالمية للطباعة ٢٠١٧

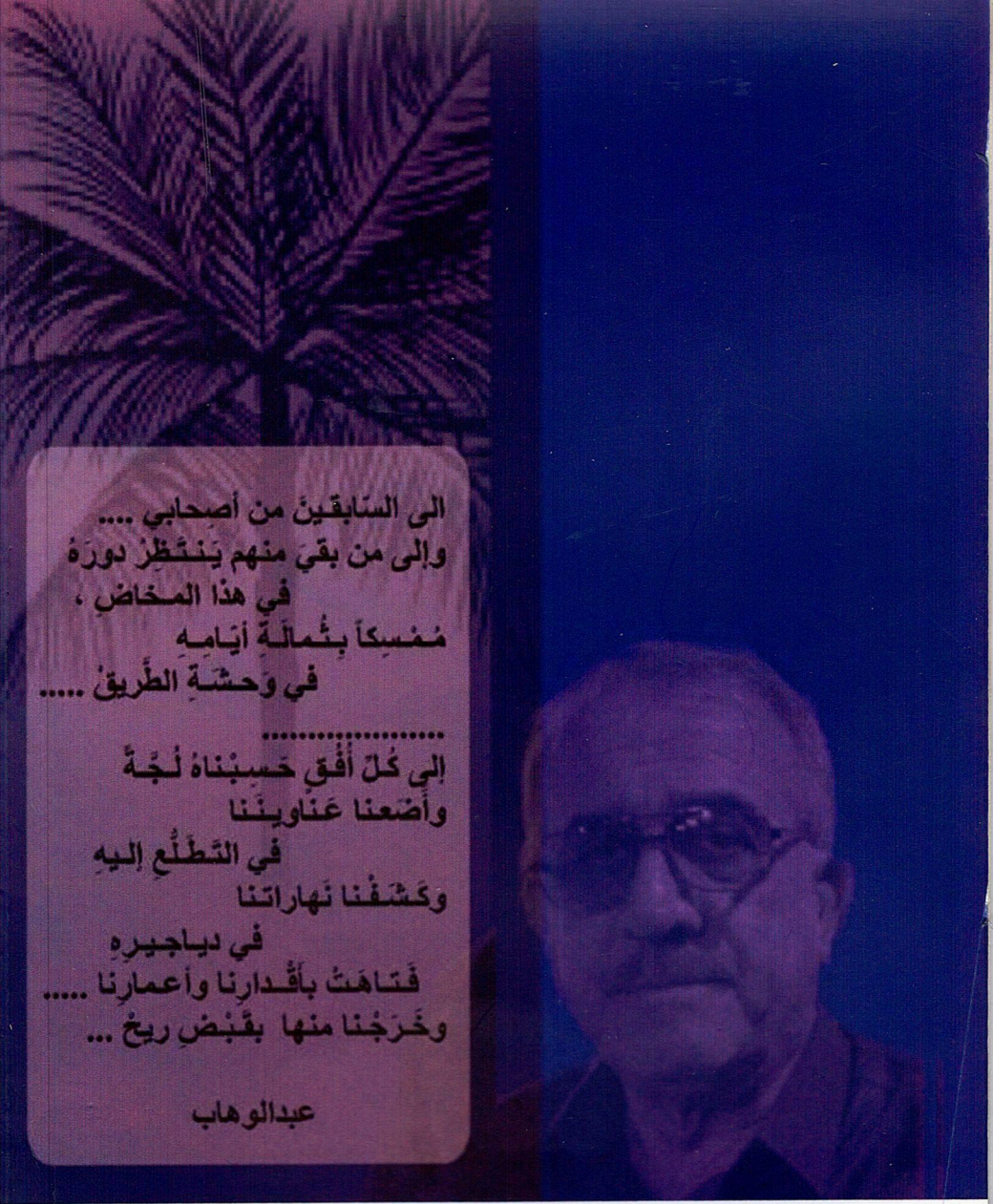
## الأعمال المخطوطة في طريقها إلى النشر :

١- الثقافة الجماهيرية في نينوى – ثقافة وإبداع
٢- هوامش على سفر الحياة .
٣- أصدقاء (في تكريم أعلام الأدب والفن في نينوى) .
٤- شخصيات وأعلام مختارة .
٥- كتابات سياسية منشورة في الصحف والمجلات.
٦- زاوية الأدب الشعبي ...
٧- موجز الموجز

# الفهرست


| القصيدة | ص |
|---|---|
| الاهداء | ٥ |
| مدخل | ٦ |
| هامش ١ | ٧ |
| هامش ٢ | ٨ |
| هامش ٣ | ٩ |
| هامش ٤ | ١٠ |
| هامش ٥ | ١١ |
| هامش ٦ | ١٢ |
| هامش ٧ | ١٣ |
| هامش ٩ | ١٤ |
| هامش ٩ | ١٥ |
| هامش ١٠ | ١٧ |
| هامش ١١ | ١٩ |
| هامش ١٢ | ٢٣ |
| هامش ١٣ | ٢٧ |
| هامش ١٤ | ٣٠ |
| هامش ١٥ | ٣١ |
| هامش ١٦ | ٣٣ |
| هامش ١٧ | ٣٧ |
| هامش ١٨ | ٤٠ |
| هامش ١٩ | ٤٣ |
| هامش ٢٠ | ٤٥ |
| هامش ٢١ | ٤٧ |
| هامش ٢٢ | ٥٠ |
| هامش ٢٣ | ٥٣ |
| هامش ٢٤ | ٥٥ |
| هامش ٢٥ | ٥٨ |
| هامش ٢٦ | ٦٠ |
| هامش ٢٧ | ٦٢ |

هامش ٢٨ ..... ٦٥
هامش ٢٩ ..... ٦٨
هامش ٣٠ ..... ٦٩
هامش ٣١ ..... ٧٢
هامش ٣٢ ..... ٧٥
هامش ٣٣ ..... ٧٨
هامش ٣٤ ..... ٨١
هامش ٣٥ ..... ٨٤
هامش ٣٦ ..... ٨٧
هامش ٣٧ ..... ٨٩
هامش ٣٨ ..... ٩١
هامش ٣٩ ..... ٩٥
هامش ٤٠ ..... ٩٨
هامش ٤١ ..... ١٠١
هامش ٤٢ ..... ١٠٥
عبدالوهاب اسماعيل في سطور ..... ١٠٧



الى السّابقينَ من أصحابي ....
وإلى من بقيَ منهم يَنتَظِرُ دورَهُ
في هذا المخاضِ ،
مُمسِكاً بِثُمالَةِ أيامِهِ
في وَحشَةِ الطَّريقْ .....
.....
إلى كُلّ أفُقٍ حَسِبْناهُ لُجَّةً
وأضعنا عَناوينَنا
في التَّطَلُّعِ إليهِ
وكَشَفْنا نَهاراتِنا
في دياجيرِهِ
فَتاهَتْ بأقْدارِنا وأعمارِنا .....
وخَرَجْنا منها بقَبْضِ ريحْ ...

عبدالوهاب

دار ماشكي للطباعة والنشر والتوزيع
العراق - الموصل
ص. ب. 11019
المجموعة الثقافية
07701664335
mashky2019@gmail.com

I . S . B . N
9789922843100